

فضائح فساد بالمليارات بقيادة عمليات الانبار

رقم الملف: #171

شرح الملف

نشرت وثائق الملف التحقيقي الخاص بقائد عمليات الأنبار (اللواء الركن ناصر أحمد الغنام) وعدد من الضباط معه، والذي يكشف فضائح فساد مهولة، قاموا خلالها بنهب المليارات من أموال الشعب العراقي، واعتقالات تعسفية لمن رفضوا التعاون في تمرير صفقات الفساد، فضلا عن إعادته شقيقه الهاريين من الخدمة ليكونا بجانبه في مطبخ الفساد.

وهناك انباء يتم تداولها عن نية رئيس الحكومة الجديد تكليف اللواء الركن الغنام بحقيبة وزارة الدفاع، بناء على ترشيح المكون السنوي له

تاريخ
2020-02

الجهات المتورطة

قيادة عمليات الانبار

اسماء الاشخاص المتورطين

ناصر أحمد الغنام

الوزارة المعنية

وزارة الدفاع

الفساد

عسكري

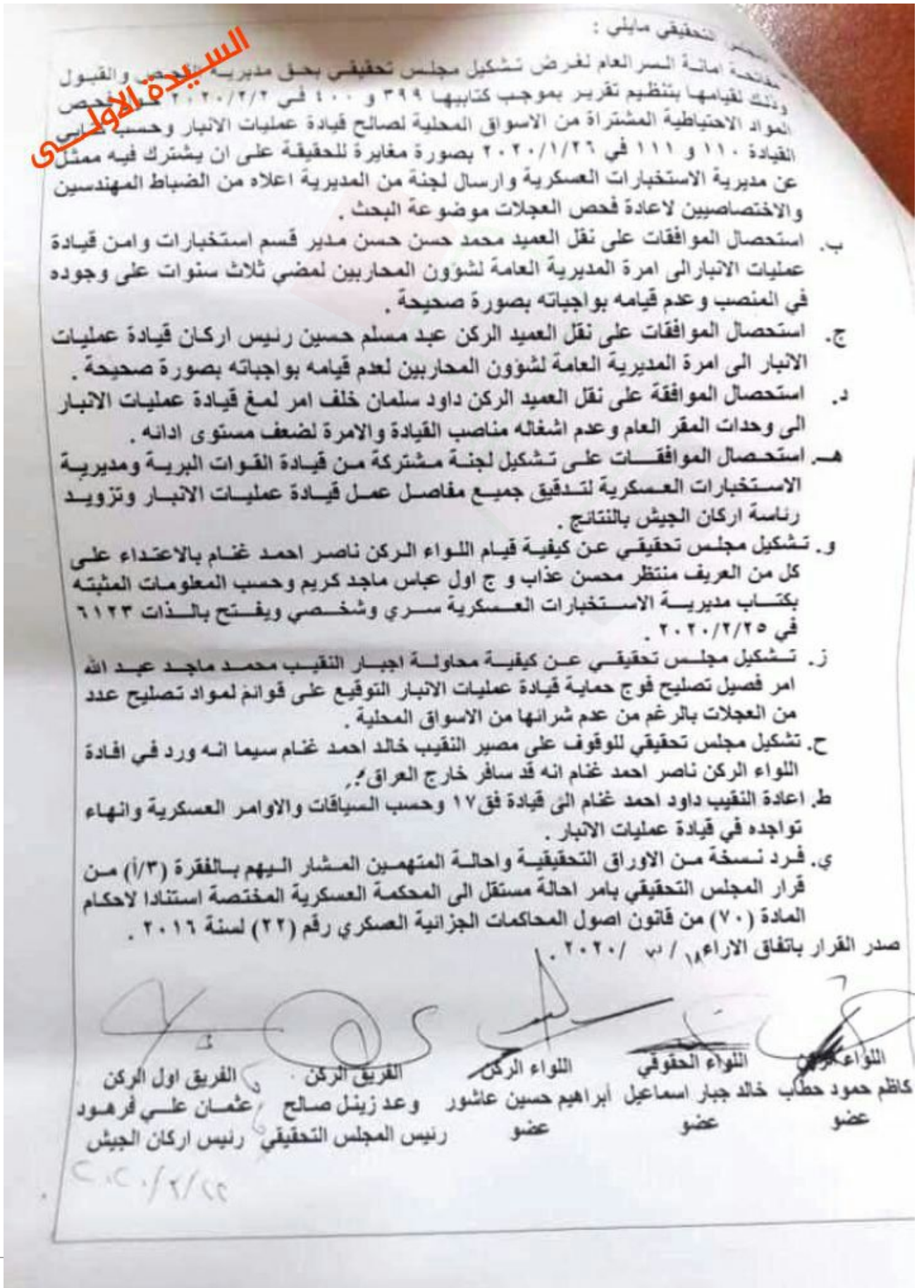
نوع الفساد

ابتزاز

مكان الفساد

الانبار

الوثائق - صور



السيدة الاولى

سنة عشر : بين المقدم سمير ان اللواء الركن ناصر احمد غنام ابغى مبلغ قدره (١.٥٠٠.٠٠٠) لغرض دفعه الى لجنة الفحص وعلى اثر ذلك قام بتسليم ايهاب فاضل المنسوب الى الفوج بايصال المبلغ الى شخص يدعى جبار في منطقة البساتين.

خمس عشر : بين ر.ع ايهاب فاضل استلامه المبلغ المذكور وارساله الى المدعو جبار في منطقة حسي البساتين مع العرض ان المذكور انفا هو الذي تكفل بجلب العقيد قاسم ادريس الى القيادة لغرض فحص العجلات واعادته الى منطقة سكناه.

سنة عشر : تأيد للمجلس التحقيقي ان جميع العجلات (٣٠) عاطلة لغاية اعداد القرار باستثناء عجلة واحدة أكد الشهود انها جاءت صالحة ابتداءً وكذلك (٤) عجلات من غير العجلات (٣٠) والتي تم صرف لها مبلغ قدره (٢٠) مليون والتي كانت مستخدمة لدى المدعو الشيخ رافع الفهداوي وانه قد تم تصليحها .

سبعة عشر : بين اللواء الركن ناصر احمد غنام بأن واجبه اقتصر على استحصال الموافقات على صرف المبالغ وان اللجان التي أشرفت على استلام المبالغ هي من تقوم بالتصليح ولم يصدر أمر لتسليم مبالغ التصليح الى المقدم سمير وأن طلبه إرسال لجنة من مديرية الفحص والقبول لكونه قد أخبر بأن آخر موعد لتسليم السلف هو بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١ وانه قام لاحقاً بتشكيل مجلس تحقيقي بحق المقدم سمير عايد واحالته الى المحكمة العسكرية السادسة

ثمانية عشر : تأيد للسلطة التحقيقية ان كتابي قيادة العمليات ١١٠ و ١١١ في ٢٦/١/٢٠١٩ التي تم بموجبها مفتحة مديرية الفحص والقبول لم تدبل من أي ضابط وانه وقعت مباشرة من اللواء الركن ناصر احمد غنام كما انه لم تقدم اليه اية مطالعة بطلب فيها إرسال لجنة من مديرية الفحص والقبول او يشار فيها انه تم شراء المواد الاحتياطية او انه تم اكمال تصليح العجلات .

هـ . اما فيما يتعلق باستخدام اللواء الركن ناصر احمد غنام باستخدامه اشقائه كل من النقيب داود احمد غنام والنقيب خالد احمد غنام فقد اتضح للسلطة التحقيقية ما يلي :

أولاً : ان الضابطين من الضباط العائدين من جريمة الهروب حيث عاد النقيب داود احمد غنام الى الخدمة بتاريخ ٢٠١٩/٨/١٩ الى فوج مغاوير قيادة فق ١٧ اما النقيب خالد احمد غنام فهو هارب أيضاً وانه التحق من جريمة الهروب الى قيادة القوات البرية وذلك لان وحدته متهيكله وهي ف ٢ ل ٢٦ فق ٢ وتم نشر التحاقهما في اوامر القسم الثاني واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهما واحالتهما الى المحاكم المختصة حيث رفع اسميهما الى المراجع بكتاب معاونية الادارة ٥٦٨٥ في ٢٠٢٠/٢/١٠ ضمن الملاحق الخاصة بالضباط الهاربين من قبل مديرية ادارة الضباط وكانت التوصية الصادرة بشأنهم هي احالة النقيب داود احمد غنام الى التقاعد فيما درج اسم النقيب خالد احمد غنام ضمن الملاحق بالاعادة الى الخدمة الا انه لم تحصل الموافقة على ذلك الا بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٤ بموجب كتاب امارة السر العام ٨١٦٠ في ٢٠٢٠/٢/٢٤ .

ثانياً : تم استخدام الضابطين أنفاً في قيادة عمليات الانبار من قبل اللواء الركن ناصر احمد قبل صدور الامر من امارة السر العام بكتابها أنفاً بدون كتب رسمية وخارج السياقات والاوامر الصادرة بشأن التعامل مع الضباط العائدين من جرائم الغياب والهروب .

ثالثاً : أقر اللواء الركن ناصر احمد غنام بأن النقيب خالد حضر الى مقر القيادة لمرة واحدة أما النقيب داود فإنه مستمر معه ولحد الان وأن لديه موافقات من قائد القوات البرية ومدير الاستخبارات العسكرية حول الاستخدام وأبرز كتاب صادر من فق ١٧ في ٢٠٢٠/٣/١٤ بين فيه تكليف النقيب داود في قيادة عمليات الانبار لحين صدور امر نقله استناداً الى المعاملة الهاتفية بين قائد القوات البرية وقائد فق ١٧ مع اللواء الركن ناصر احمد غنام قائد عمليات الانبار.

قرار المجلس التحقيقي

السبيل إلى الأولى

قامت السلطة التحقيقية بالاجراءات التالية :
 ا. الاطلاع على المطالعة المقدمة من قبل مدير الاستخبارات العسكرية الى العميد رئيس اركان الجيش المحترم المعرفة ١٢ في ٢٠٢٠/٢/١١ مع مرفقها قرار لجنة تفحص الفحص المشككة في المديرية اعلاه مع الاضافات الابتدائية لذوي العلاقة حول السلبات والفساد الاداري والمالي في قيادة عمليات الانبار والمقرنة بموافقة سادته على التحقيق في المواضيع التالية :

اولاً : قيام اللواء الركن ناصر احمد غنام بالاستحواذ على مبالغ الاكتفاء الذاتي لمصلحته الشخصية عن طريق شقيقه النقيب داود احمد غنام حسب الامر الشفوي الصادر منه الى المقدم سمير عايد حمادي .

ثانياً : استحواذ الضابط اعلاه على جزء من مبالغ التصاريح المالية المصروفة الى قيادة عمليات الانبار لتصليح عدد من العجلات عن طريق شقيقه النقيب داود احمد غنام حسب الامر الشفوي الى المقدم سمير عايد حمادي .

ثالثاً : قيام الضابط اعلاه باستخدام اشقائه كل من النقيب داود احمد غنام والنقيب خالد احمد غنام المسوخة عقودهم من الجيش في قيادة عمليات الانبار وعدم صدور اوامر باعادتهم لغاية الان .

رابعاً : قيام الضابط اعلاه باساءة استخدام نفوذه الوظيفي واصدار اوامر بحجز الضباط والمراتب وبدون مسوغ قانوني .
 ب . تم تدوين افادة كل من :

مضنون	قائد عمليات الانبار	أ. اللواء الركن ناصر احمد غنام
شاهد	نائب قائد عمليات الانبار	ب. اللواء الركن موسى كاطع صالح
شاهد	مدير الفحص والقبول	ج. اللواء محمد صبيح محمد
شاهد	رئيس اركان قيادة ع الانبار	د. العميد الركن عبد مسلم حسين
شاهد	مديرية الفحص والقبول	هـ. العميد جواد كاظم عبود
شاهد	مدير قسم الاملاة ق ع الانبار	و. العميد خالد عايد ضاحي
شاهد	امر لمع قائد عمليات الانبار	ز. العميد الركن داود سلمان خلف
شاهد	قيادة عمليات الانبار (الامرة)	ح. العميد حمدي جاسم حميدي
شاهد	مدير قسم اس ق ع الانبار	ط. العميد محمد حسن حسن
شاهد	ضابط أمن قائد عمليات الانبار	ي. العميد حسين علي حسين
مضنون	مديرية الفحص والقبول	ك. العميد قاسم محمد ادريس
شاهد	امر ف ح قيادة عمليات الانبار	ل. المقدم سمير عايد حمادي
مضنون	مديرية الفحص والقبول	م. المقدم عمار عبد العزيز
شاهد	معاون امر ف ح ق ع الانبار	ن. المقدم بلال خليل مزعل المشداني
شاهد	ف ح قيادة عمليات الانبار	س. الرائد عباس داخل حمزة
شاهد	ضابط اداري ف ح ق ع الانبار	ع. الرائد اسامة جواد كاظم
شاهد	امر فصيل تصليح ق ع الانبار	ف. النقيب محمد ماجد عبد الله
مضنون	فوج مغاوير فق ١٧	ص. النقيب داود احمد غنام
شاهد	مرافق قائد عمليات الانبار	ق. ملازم ياسين محمد عبد الواحد
شاهد	فوج حماية ق ع الانبار	ر. ن ض صادق محمد عزيز
شاهد	فوج حماية ق ع الانبار	ش. ر ع ايهاب فاضل محمد
شاهد	فوج حماية ق ع الانبار	ت. العريف صباح محمد رشيد
شاهد	فوج حماية ق ع الانبار	ث. العريف عباس محمد ناصر

- أ. في شهر ايلول تم تسليمه (١٦٠٠٠٠٠٠٠) ستة واربعون مليون دينار .
 ب. في شهر ١ ٢٠١٩ تم تسليمه (٤٧٠١٧٥٠٠٠٠) سبعة واربعون مليون واربعمائة وخمسة وسبعون الف دينار .
 ج. في شهر ٢ ٢٠١٩ تم تسليمه مبلغ (٦٦٠٠٠٠٠٠٠٠) ستة وستون مليون دينار .
 د. في شهر ١ ٢٠١٩ تم تسليمه مبلغ (٧٦٠٠٠٠٠٠٠٠) ستة وسبعون مليون دينار .
 هـ. في شهر ٢ ٢٠٢٠ تم تسليمه مبلغ (٧٢٠٨٦٥٠٠٠٠) اثنان وسبعون مليون وثمانمائة وخمسة وستون الف دينار .
 و. اضافة السي قيام قائد عمليات الانبار بالاعتماد لسدفع احتياجات مكتبه وشقيقه النقيب داود احمد غنام من مبالغ الاكتفاء الذاتي .
- ثالثا : كمرر المقدم سمير عابد حمادي في افادته امام المجلس التحقيقي ما ذكره سابقا في افادته في مديرية الاستخبارات العسكرية وان المبالغ التي سلمت وكما يلي :
- أ. مبلغ قدره (٣٨) مليون من فائض الاكتفاء الذاتي لشهر تعوز ٢٠١٩ بالاضافة الى مبلغ قدره (٢٧) مليون دينار وهو جزء من المبلغ الفائض للشهر انفسا البالغ (٤٨) مليون دينار وان مجموع المبلغ المسلم هو (٦٥) مليون دينار واستلم من قبل النقيب خالد احمد غنام وكان ذلك بفترة وجيزة بعد التحاق اللواء الركن ناصر احمد غنام الى قيادة عمليات الانبار .
- ب. مبلغ قدره (٦٥) مليون دينار من المبلغ لشهر ايلول ٢٠١٩ وسلم بيد النقيب داود احمد غنام الذي يطلب فيه ان يتم تحويله بالدولار وانه كلف ن ض صديق محمد عزيز باستبداله بالعملة الصعبة .
- ج. مبلغ قدره (٥١) مليون دينار في شهر ١ ٢٠١٩ وسلم الى النقيب داود احمد غنام وتم تحويله الى العملة الصعبة حيث قام ن ض صادق محمد عزيز باستبداله بالعملة الصعبة .
- د. مبلغ قدره (٦٥) مليون دينار لشهر ٢ ٢٠١٩ وسلم الى نقيب داود احمد غنام بعد تحويله الى العملة الصعبة من قبل ن ض عباس محمد ناصر .
- هـ. مبلغ قدره (٧٦) مليون دينار لشهر ١ سلم الى نقيب داود احمد غنام بعد ان تم تحويلها الى الدولار على شكل دفعات من قبل العريف عباس محمد ناصر والعريف صباح محمد رشيد .
- و. اما فيما يتعلق بشهر ٢ ٢٠٢٠ فقد طلب منه اللواء الركن ناصر احمد غنام مبلغ قدره (٦٠ الف دولار) حيث قام بتسليم مبلغ قدره (٢٥ الف دولار) الى النقيب داود احمد غنام ولتراكم الديون عليه قام بالاستفادة من بقية المبلغ الفائض لتسديد ديونه في الاسواق المحلية .
- ز. كما بين المقدم سمير باته يقوم بناء على امر اللواء الركن ناصر احمد غنام بتسديد رواتب شهرية الى اشقائه كل من النقيب خالد احمد غنام والنقيب داود احمد غنام قدرها (٢) مليون شهريا وكذلك الى شخص لاينتسب الى القيادة يعمل طباخ في مكتب القائد مبلغ قدره (مليون ومائة الف دينار) وشخص اخر (كهوجي) مبلغ قدره (٥٠٠ الف دينار) وكذلك الى الملازم ياسين مرافق القائد مبلغ قدره (٥٠٠ الف دينار) ومصاريق الى مكتب القائد مبلغ (مليون ونصف شهريا) وكذلك مبلغ اخر قدره (مليون دينار) تشمل اطعام مكتب القائد وان هذه المبالغ تؤخذ من مبالغ الاكتفاء الذاتي وتسلم بيد النقيب داود احمد غنام .

السلسلة الأولى

- أ. في شهر ايلول تم تسليمه (١٦٠٠٠٠٠٠٠) ستة واربعون مليون دينار .
 ب. في شهر ١ ٢٠١٩ تم تسليمه (٤٧٠١٧٥٠٠٠٠) سبعة واربعون مليون واربعمائة وخمسة وسبعون الف دينار .
 ج. في شهر ٢ ٢٠١٩ تم تسليمه مبلغ (٦٦٠٠٠٠٠٠٠٠) ستة وستون مليون دينار .
 د. في شهر ١ ٢٠١٩ تم تسليمه مبلغ (٧٦٠٠٠٠٠٠٠٠) ستة وسبعون مليون دينار .
 هـ. في شهر ٢ ٢٠٢٠ تم تسليمه مبلغ (٧٢٠٨٦٥٠٠٠٠) اثنان وسبعون مليون وثمانمائة وخمسة وستون الف دينار .
 و. اضافة السي قيام قائد عمليات الانبار بالاعتماد لسدفع احتياجات مكتبه وشقيقه النقيب داود احمد غنام من مبالغ الاكتفاء الذاتي .
- ثالثا : كمرر المقدم سمير عابد حمادي في افادته امام المجلس التحقيقي ما ذكره سابقا في افادته في مديرية الاستخبارات العسكرية وان المبالغ التي سلمت وكما يلي :
- أ. مبلغ قدره (٣٨) مليون من فائض الاكتفاء الذاتي لشهر تعوز ٢٠١٩ بالاضافة الى مبلغ قدره (٢٧) مليون دينار وهو جزء من المبلغ الفائض للشهر انفسا البالغ (٤٨) مليون دينار وان مجموع المبلغ المسلم هو (٦٥) مليون دينار واستلم من قبل النقيب خالد احمد غنام وكان ذلك بفترة وجيزة بعد التحاق اللواء الركن ناصر احمد غنام الى قيادة عمليات الانبار .
- ب. مبلغ قدره (٦٥) مليون دينار من المبلغ لشهر ايلول ٢٠١٩ وسلم بيد النقيب داود احمد غنام الذي يطلب فيه ان يتم تحويله بالدولار وانه كلف ن ض صديق محمد عزيز باستبداله بالعملة الصعبة .
- ج. مبلغ قدره (٥١) مليون دينار في شهر ١ ٢٠١٩ وسلم الى النقيب داود احمد غنام وتم تحويله الى العملة الصعبة حيث قام ن ض صادق محمد عزيز باستبداله بالعملة الصعبة .
- د. مبلغ قدره (٦٥) مليون دينار لشهر ٢ ٢٠١٩ وسلم الى نقيب داود احمد غنام بعد تحويله الى العملة الصعبة من قبل ن ض عباس محمد ناصر .
- هـ. مبلغ قدره (٧٦) مليون دينار لشهر ١ سلم الى نقيب داود احمد غنام بعد ان تم تحويلها الى الدولار على شكل دفعات من قبل العريف عباس محمد ناصر والعريف صباح محمد رشيد .
- و. اما فيما يتعلق بشهر ٢ ٢٠٢٠ فقد طلب منه اللواء الركن ناصر احمد غنام مبلغ قدره (٦٠ الف دولار) حيث قام بتسليم مبلغ قدره (٢٥ الف دولار) الى النقيب داود احمد غنام ولتراكم الديون عليه قام بالاستفادة من بقية المبلغ الفائض لتسديد ديونه في الاسواق المحلية .
- ز. كما بين المقدم سمير باته يقوم بناء على امر اللواء الركن ناصر احمد غنام بتسديد رواتب شهرية الى اشقائه كل من النقيب خالد احمد غنام والنقيب داود احمد غنام قدرها (٢) مليون شهريا وكذلك الى شخص لاينتسب الى القيادة يعمل طباط في مكتب القائد مبلغ قدره (مليون ومائة الف دينار) وشخص اخر (كهوجي) مبلغ قدره (٥٠٠ الف دينار) وكذلك الى الملازم ياسين مرافق القائد مبلغ قدره (٥٠٠ الف دينار) ومصاريق الى مكتب القائد مبلغ (مليون ونصف شهريا) وكذلك مبلغ اخر قدره (مليون دينار) تشمل اطعام مكتب القائد وان هذه المبالغ تؤخذ من مبالغ الاكتفاء الذاتي وتسلم بيد النقيب داود احمد غنام .

السيدة الاولى

الاطلاع على الكتب الصادرة من امانة النسر العام وقيادة عمليات الانبار ومديرية الفحص والقبول وكذلك عدد من المطالعات ذات الصلة بمواضيع التحقيق .
 د . مفاتحة معاونية الادارة وقيادة فرقة المشاة السابعة عشر لبيان موقف كل من السيد داود احمد غنام والنقيب خالد احمد غنام من الخدمة ومضيرهما في الوقت الحاضر .
 هـ مفاتحة قيادة عمليات الانبار لتزويد السلطة التحقيقية باصل نسخ حفظ القيادة من المخاطبات المتعلقة بصرف المبالغ المالية لتصلح العجلات .
 و . مفاتحة مديرية الفحص والقبول لتزويد السلطة التحقيقية بمعاملات فحص عجلات قيادة عمليات الانبار والتقرير الصادر بشأنها .

ز . الاطلاع على صور ضمنية من المجالس التحقيقية التي قام بتشكيلها اللواء الركن ناصر احمد غنام بحق المقدم سمير عايد حمادي وعدد من الضباط واحالتهم الى المحكمة العسكرية السادسة .
 ح . الاطلاع على مطالعة مدير الاستخبارات العسكرية المرفقة ١٨ في ٢٠٢٠/٢/٢٠ مع مرفقها الغائب الموقع من قبل كل من عفيف عايد حمادي وحمد عايد حمادي اشقاء المقدم سمير عايد حمادي الذين التمسوا فيها انصاف المقدم سمير عايد حمادي ووجود ضغوط على المشاور القانوني لقيادة عمليات الانبار لتقصير الضابط المذكور كما رجا مدير الاستخبارات العسكرية نقل الدعاوي الخاصة بالضابط انفا الى احدى المحاكم العسكرية في بغداد بدلا من المحكمة العسكرية السادسة وقد اقرن الموضوع بموافقة السيد رئيس اركان الجيش المحترم على رأي المستشار القانوني راج وابداع الطلب الى الدائرة القانونية للنظر فيه وفق الاصول استنادا لاحكام المادة (١٠١/اولا) من قانون اصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٦ وقم تم اليعاز الى الدائرة القانونية لاجراء اللازم بموجب كتاب الرئاسة انفا ١١٣٦٣ في ٢٠٢٠/٣/١٠ .

ط . الاطلاع على كتاب المفتشية العسكرية العامة سري وشخصي ٤٦ في ٢٠٢٠/٢/٢ المعنون الى رئاسة اركان الجيش مع مرفقه طلب مقدم من المدعو احمد عبد العزيز الكبسي وايدان نواف الكبسي الذي يشيرون فيه الى وجود ديون لديهم بذمة فوج حماية قيادة عمليات الانبار والبالغة (١٢٩) مليون دينار المقترنة بموافقة السيد رئيس اركان الجيش المحترم على الرأي القانوني الصادر عن المستشار القانوني رئاسة اركان الجيش ايداعها الى المجلس التحقيقي لاتخاذ ما يلزم بصدها وفق الاصول القانونية .

٢. الحقائق :

أ. قيام المقدم سمير عايد حمادي امر فوج حماية قيادة عمليات الانبار بتقديم معلومات سلبية عن قيادة عمليات الانبار الى مديرية الاستخبارات العسكرية بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢ .
 ب. قامت المديرية انفا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بموجب كتابها سري للغاية في ٣٧١٠/٣/٢٠٢٠ في ٢٠٢٠/٢/٣ برئاسة العميد سعد عاشور حسين مدير قسم الامن وعضوية العقيد حسن كاظم محسن المنسوب الى قسم المراقبة والتحري والرائد الحقوقي حسين علوان حسين ضابط التحقيق .
 ج. بينت اللجنة اعلاه حول موضوع الاكتفاء الذاتي بعد ان قامت بتدقيق السجلات والوصولات الخاصة به وتدقيق رواتب المنتسبين وتدقيق قاصة خزن المبالغ وتدوين افادات ذوي العلاقة ان المقدم سمير عايد حمادي قد بين اليها المعلومات التالية :
 أولاً : قيامه باستلام مبالغ الاكتفاء الذاتي من ضابط الرواتب منذ شهر ايلول ٢٠١٩ ولغاية شهر شباط ٢٠٢٠ حسب الامر الشفوي لقائد عمليات الانبار اللواء الركن ناصر احمد غنام ولا يوجد اي دور للجان الاكتفاء الذاتي .
 ثانياً : قيامه بدفع مبالغ مالية شهرياً الى النقيب داود احمد غنام حسب الامر الشفوي لقائد عمليات الانبار وبعلمه وهي من مبالغ الاكتفاء الذاتي وان مجموع ما قام بتسليمه (٣٠٨٠٣٤٠٠٠٠٠) وكما يلي :

السبلة الأولى

وان تونت السلطة التحقيقية مفاتحة قيادة فق ١٧ بموجب كتابنا ١١٥١٣٨٧/٧ في
٢٠٢٠/٣/١٠ نبيان موقف النقيب داود احمد غنام واجابت بكتابتها في
٢٠٢٠/٣/١٠ الى مفصل خدمته لديهم وانه تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه بعد
الحكم عليه بالحبس لمدة شهر واحد عن غيابه للفترة من ٢٠١٣/٩/١ ولغاية
٢٠١٩/٨/١٩ ويتم منحه اجازات لكون ليس لديه راتب ولم يتضمن الاشارة الى تكليفه
بواجب في قيادة عمليات الانبار وان الاوليات العرفقة بالكتاب تشير انه تم اطلاق سراحه
بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٣١.

خامساً : لم يتم نشر التحاق الضابطین المذكورین في اوامر القسم الثاني لقيادة عمليات الانبار
تشير الى استخدامهم او تكليفهم بواجب في القيادة او اشعار المراجع بذلك .

سادساً : افاد عدد من الشهود ان الضابطین انفا لديهم سطوة داخل القيادة .

و . اما بصند قيام اللواء الركن ناصر باساءة استخدام نفوذه وحجز الضباط والمراتب بدون مسوغ
قانوني نبين مايلي :

اولاً : تايد للسلطة التحقيقية قيام الضابط انفا حجز الضباط متجاوزاً صلاحياته القانونية كما هو
الحال مع النقيب محمد ماجد عبد الله امر فصيل التصليح لرفضه التوقيع على المستند
الخاص بتصليح العجلات والتي ذكرت فيها مواد لم يتم شرانها من الأسواق المحلية وكذلك
كما حصل مع الرائد سعد الضابط الالى الذي تم حجزه بحجة عدم قيامه بتصليح عجلات
النفوج بالرغم من عدم وجود مواد احتياطية او مبالغ مالية .

ثانياً : تايد للسلطة التحقيقية قيام اللواء الركن ناصر تشكيل مجالس تحقيقية بحق عدد من الضباط
ومنهم المقدم سمير عايد حمادي وضباط آخرين واحالتهم الى المحكمة العسكرية بعد
حضور لجنة نقصي الحقائق من مديرية الاستخبارات العسكرية وهي اجراءات استراكية
للتهرب من المسؤولية القانونية وتحميلها للآخرين .

٣. قرر المجلس التحقيقي ما يلي :-

أ . مقصرية اللواء الركن ناصر احمد غنام والمقدم سمير عايد حمادي وفق المادة (٦٣/اولاً/اربعاً)
من قانون العقوبات العسكري رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٧ لتصرفهم غير المشروع واتخاذهم
اجراءات مخالفة للقانون والوامر والتعليمات فيما يتعلق بتصليح العجلات البالغ عددها (٣٠)
عجلة والمنقولة الى قيادة عمليات الانبار من قيادة الفرقة الاولى والفرقة العاشرة
والتصرف بالمبالغ المخصصة لها وتضمنها تلك المبالغ والتي تكون (٤٢٥.٠٠٠.٠٠٠)
اربعمئة وخمسة وعشرون مليون دينار بعد مضاعفة المبلغ المخصص من قبل
امانة السر العام والبالغ (٨٥.٠٠٠.٠٠٠) خمسة وثمانون مليون دينار الى خمسة اضعاف .

ب . مقصرية اللواء الركن ناصر احمد غنام وفق المادة (٦٣/اولاً/اربعاً) من قانون العقوبات
العسكري والمقدم سمير عايد حمادي والنقيب داود احمد غنام والنقيب خالد احمد غنام
وفق المادة (٦٣/اولاً/اربعاً) بدلالة مواد الاشتراك (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩) من قانون العقوبات
العسكري لتصرفهم الغير مشروع بمبالغ الاكتفاء الذاتي والاستيلاء عليها بدون وجه حق
وتضمنهم تلك المبالغ والتي تكون (١.٦٠٥.٠٠٠.٠٠٠) مليار وستمئة وخمسة مليون
دينار بعد مضاعفة المبلغ المستولى عليه بدون وجه حق وقدره (٣٢١.٠٠٠.٠٠٠) ثلاثمئة
واحد وعشرون مليون الى خمسة اضعاف .

ج . مقصرية اللواء الركن ناصر احمد غنام وفق المادة (٥٢/ثالثاً) من ق.ع.ع
رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٧ لفضه عقوبات لاحق له في فرضها وتجاوز حدود صلاحيته القانونية .

د . مقصرية اللواء الركن ناصر احمد غنام وفق المادة (٤٢/اولاً) من ق.ع.ع رقم (١٩) لسنة
٢٠٠٧ لاستخدامه كل من النقيب خالد احمد غنام والنقيب داود احمد غنام
في قيادة عمليات الانبار بصورة مخالفة للقانون واستغلالهم لنفوذهم الوظيفي .

السبيل الأولى

أولاً : قيام اللواء الركن ناصر احمد غنام بتقديم مطالعات الى السيد وزير الدفاع المحترم مورخه في شهر ١٠/٢٠١٩ استحصل فيها الموافقات على صرف مبلغ (١٠٥) مليون دينار لتصليح عجلات عدد (٣٠) تم مناقشتها من قيادة الفرقة الاولى بقيادة الفرقة العاشرة قسمت مناصفة بين لواء مغاوير القيادة وفوج حماية القيادة وصار مبلغ لهما قدره (٨٥) مليون مناصفة بمعنى (٤٢) مليون ونص لكل (١٥) عجلة كما تم صرف (٢٠) مليون لعجلات قيادة عمليات الانبار عدد (٦) مع العرض صدرت الموافقات بكتابي امانة السر العام المعنوين الى المديرية العامة للموازنة والبرامج والمعطاة نسخ منها الى قيادة عمليات الانبار المرقمين ٤٠٩٦٠ في ٢٠١٩/١٠/٩ و ٤١٧٥٥ في ٢٠١٩/١٠/١٣ (التصاريح الخاصة بمبلغ ٨٥ مليون).

ثانياً : قام لواء المغاوير بتشكيل لجنة برئاسة الرائد علي ابراهيم جودة وعضوية عدد من الضباط لتصليح العجلات (١٥ حصة اللواء) بموجب كتاب اللواء ٨٨٠ في ٢٠١٩/١٠/١٩ كما تم استلام المبلغ المخصص للعجلات وقدره (٤٢.٥٠٠) بموجب كتاب اللواء ٨٨١ في ٢٠١٩/١٠/١٩ المعنون الى المديرية العامة للموازنة والبرامج وقد بين العميد الركن داود سلمان خلف امر اللواء المذكور في افادته امام لجنة تقصي الحقائق في مديرية الاستخبارات العسكرية انه بعد استلام لواء المغاوير المبلغ المذكور بحوالي (٢٠) يوم اتصل به قائد العمليات اللواء الركن ناصر احمد غنام واخبره ان التصليح سيكون مركزي في مقر الفرقة وبعد يومين اتصل به العميد الركن ضياء مدير قسم الاركان العامة واخبره ان توجيه قائد العمليات اللواء الركن ناصر احمد ان يتم تسليم المبلغ الى المقدم سمير عايد وانه قام بارسال المبلغ بيد ضابط الا ان المقدم سمير رفض تزويدهم بوصول استلام الامر الذي دعاه الى تحرير كتاب رسمي من مقر اللواء لتسليم المبلغ حيث سلم المبلغ الى المقدم سمير من قبل النقيب قاسم الضابط الالي للواء وتم تزويده بوصول استلام رسمي وقد أكد العميد الركن داود ما ورد آنفاً في افادته امام المجلس التحقيقي بعد تحليفه اليمين القانونية وقد اطلع المجلس التحقيقي على كتاب اللواء المرقم ٩٥٣ في ٢٠١٩/١١/٤ المعنون الى قيادة عمليات الانبار - الميرة يتضمن تسليم المبلغ الى المقدم سمير عايد وانه قد جرى الاشارة فيه الى كتاب صادر من القيادة آنفاً ١٥٦٣/٣٣/٤ في ٢٠١٩/١٠/١٦ كما اطلعت على وصل تسليم المبلغ بين النقيب قاسم مهدي حميد والمقدم سمير عايد حمادي المؤرخ في ٢٠١٩/١١/٣ وبعد فترة تقدر بشهر ونص تم الاتصال بمقر اللواء لغرض استلام العجلات المذكورة بعد ان تم تصليح محركاتها على ان يصرف لكل عجلة مبلغ (٢.٨٥٠.٠٠٠) مليونين وثمانمائة وخمسون الف دينار لغرض تصليح باقي الفرعات ولكن لم يتم ارسال اي مبلغ واثار في افادته انه قد جرى تصليح قسم من العجلات من مبالغ النثرية الفنية ومبالغ الخدمات.

ثالثاً : قيام قائد العمليات بتكليف المقدم سمير عايد حمادي بجلب اشخاص مدنيين (فيترية + دوشمجية + سمكوية) لغرض تصليح العجلات في مقر القيادة وفعلاً حضروا وقام اللواء الركن ناصر احمد غنام باللقاء بهم وبعد ان قاموا بفتح المحركات لغرض تصليحها تم انتهاء عملهم لعدم التوافق على مبلغ التصليح وان قسم من المحركات تم وضعها في يدي العجلات بعد تفكيكها.

رابعاً : لم يتم اللواء الركن ناصر احمد غنام بتشكيل لجان اصوليه وفق السياقات والاورامر بتصليح العجلات بل قام بتشكيل لجنة للإشراف على التصليح بتاريخ لاحق وحسب كتاب القيادة المرقم ٨٤ في ٢٠٢٠/١/٢٠ الصادر من قيادة عمليات الانبار / الادارة والميرة / الميرة برئاسة العميد خالد عايد مناحي مدير قسم الادارة والميرة وعضوية

